

جامعة الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية
مستوى السنة أولى ليسانس / الدفعة (01)
محاضرات السداسي الثاني في مقياس تاريخ الحضارات القديمة
اعداد: د. محمد العيد تلي
الموسم الجامعي (2022 / 2023)

حرب طراودة

أولاً- الموقع:

تقع طراودة على الشاطئ الشرقي للدرديل في آسيا الصغرى، لكنها زالت من الوجود بعد حصار يوناني لها دام 10 سنوات، نقل أخباره الشاعر الإغريقي هوميروس، وقد كشف علم الآثار عن المدينة المخربة في آخر القرن التاسع عشر.

ثانياً- التسمية:

تعرف طراودة في إيذاة هوميروس باسم "إليوس" أو "إيون" وقليلًا ما تسمى "طروية" فالاسم الأخير هو اسم المنطقة التي تقع فيها المدينة، وإن اشتهرت المنطقة بعد عصر هوميروس باسم طراس ومن الجذع الأخير اقتبس اسم طراودة الشائع في العربية وفي الحق أن الرومان غالبًا ما يسمون المدينة طرويا.

ثالثاً- أصل الطرواديين:

يعتقد أن الطرواديين كانوا فرعًا آخر من اليونانيين ومن إحدى موجات الهجرة الآرية الكبرى التي حصلت بداية الألف الثاني قبل الميلاد باتجاه بلاد اليونان وسواحل آسيا الصغرى الإيجية وأغلب الظن أن لغة الطرواديين كانت لا تختلف عن لغة الآخيين وذلك لأن هوميروس لا يشير إلى وجود مترجمين بين الآخيين والطرواديين، كما أن عاداتهم واحدة، إن الطرواديين والآخيين يعون وعيا تاما العلائق التي تجمعهم، لقد جاء ملوك طراودة من الغرب والعائلات الأميرية لها أنساء في العالم اليوناني، فجميع القادة في

المعسكرين يتكلمون لغة واحدة ويتعا لأخلاقيات مماثلة، ويؤمنون بالآلهة عينيتها وتدافع الإلياذة على وجود ثقافة من الصعب أن ندحضها.

رابعاً- حرب طروادة:

كان هنريك شليمان قد نقب في تل حصارلك في تركيا بين عامي "1870-1890 ق.م" وأظهر لنا أن هناك تسع طرودات واحدة فوق الأخرى وفي طروادة السابعة "1300-1230 ق.م" كانت الحرب:

1- أسباب حرب طروادة وفق هوميروس:

خلد هوميروس الحرب الطروادية على وجه الزمان وكان له أعظم الفضل في تخليد ذكرى طروادة وموكيناى على السواء.

وأساب الحرب أن قريس بن فريام ملك طروادة نزل ضيفا على منيلاوس ملك إسبرطة، فأعجب بهيلانة زوجة الملك وخطفها وفر بها إلى إليون عاصمة الطرواديين.

فاتحشدت أمم اليونان، التي كانت تشكل مجتمعات عسكرية، لمساعدة أجاممنون حاكم موكيناى وأخ منيلاوس، وعلى هذا الأساس دارت الحرب بين الإغريقين والطرواديين، بهدف السعي لاسترداد هيلانة هذه الأسباب التي يردها هوميروس في إلياذته.

2- أسباب حرب طروادة وفق الدراسات التاريخية:

يرد المؤرخون اللاحقون الحرب لأسباب اقتصادية أبرزها هو محاولة الموكينيين السيطرة على التجارة التي تمر في مضيق الدردنيل والبسفور حيث كانت طروادة القريبة منها تحاول السيطرة عليها أيضا. حتى هيرودوت تساءل قائلا: "هل من الناس من يصدق أن الطرواديين يحاربون عشر سنوات من أجل امرأة واحدة.

خامساً- سقوط طروادة:

يعتقد المؤرخين ما هو إلا بداية للصراع بين عالمين، العالم الشرقي لآسيا الصغرى والعالم الغربي اليوناني، وانتهى هذا الصراع بغض عن النظر على الأحداث الأسطورية، بسقوط طروادة على أيدي الآخيين "اليونانيين" ولم تقم طروادة من كبوتها بعد تدميرها وأضحت قرية في الطرف الشرقي لبحر إيجه خاضعة لليونان غالبا.